ص ٧٠٧
٤٨١٧٦
كعب
مصطلح حديث

ص ٧٠٧
٤٨١٧٦
كعب
مصطلح / أبابي

كشف النقاب لرشف الرضاب

هذا شرح لطيف للفاضل الكامل السيد عبد الهادي
نجا الابياري على منظومته في
الموتلف المختلف
حفظه الله
تعالى امين
امين

٧٠٧
٤٨١٧

ارجو اخا مومنا يدعو له محتسبا
يقول الات الغفور اغفر لمن كتبا
واسترحطيئته والطف به ابدا
وارحم قرابته وارفع لهم رتبا
واجعل مشايخه والتابعين لهم
في الامسين اذا اتيتنا الكتبا

المتحف الازهري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك من الف بين المختلفات تسهل براعة
كل مولف • ونشكرك من جمع بين المفترقات تتوالا
النعم على كل مكلف • فلله الحمد حديثا وقديما •
وله الشكر ابدا اولا وانا براعميما وخيرا جسيما • و
بالصلاة والسلام على من ازال الاشتباه
وازاح ظلم الجهالة بنور الله • سيدنا محمد الجامع
لما تفرق من الجمال • المتواصل اسباب الكمال •
والمتراسل انواع الافضال • فسلسل اللهم صلاة
صلاتك وسلامك عليه وعلى اله • وجمل
احوالنا بلبس صدار آثاره وشعار اعماله •
وبعد فيقول ضعيف الرجا • عبد الهادي
نجا • هذا شرح مختصر • وبيان مقتصر • بل
لمنظومتي الموسومة برضاب المرتشف في نظم ما في الصحيحين من
الموتلف المختلف • ملقب بكشف النقاب
لرشف الرضاب • عملته للمبتدئين فاخليته
من التطويل وعن التحسين • فاسال الله
بجاه نبيه النبيه • ان ينفع به كل متشبث به
راغب فيه • امين • بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا

حمدا لمن أبدع الأشيا موتلفا ✦ منها ومختلفا
حتى بدت غررا ✦ الكلام على البسملة والحمدلة
قبض عنانه هنا بسطه في الكتب المختصرة
والمطولة وابدع الاشيا اى اوجدها على غير
مثال سابق ما يئتلف منها لنحو اتحاد جنسه
او اختلف لنحو اختلافه حتى بدت اى ظهرت
في الوجود متحققة تحقق الشيى النير الذى هو
كالغر جمع غرة واصلها البياض في جبهة
الفرس يستعار لكل نير فيكنى به عن كل متحقق
والموتلف المختلف الذى استهلت به براعة
المطلع في المصطلح من الاسما والانساب ونحوها
فن جليل قال في التقريب يقبح جهله باهل
العلم لاسيما اهل الحديث ومن لم يعرفه يكثر
خطاوه ويفتضح بين اهله وهو ما اتفقت
صورته خطا واختلفت صيغته لفظا كعبيد
وعبيد بالتصغير والتكبير وابى بضم الهمزة
وفتح الموحدة وابى اللحم بمد الهمزة وكسر ✦
الموحدة وكبسر بضم الموحدة وبالمهملة في
الاول وكسر الموحدة وبالمعجمة في الثاني وهو

وكبشرى

خلاق المتفق المفترق فانه ما اتفق لفظا وخطا
كالحنفي والحنفي نسبة لبني حنيفة في احدهما
ولمذهب ابي حنيفة في الاخر ومن الاول
عبد الكبير ابو بكر بن عبد المجيد الحنفي واخوه
عبد الله اخرج لهما الشيخان وكثير من المحدثين
ينسبون الى الاول بزيادة يا للفرق واباه اكثر
النحاة وصوبه السيوطي في شرح التقريب
قال وقد اخذته من قوله صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنيفية السمحا فاثبت الياء في اللفظ
المنسوب الى الحنيفة ومنه من سمي بمحمد
ابن ادريس وهم سبعة احدهم الامام الشافعي
وبقيتهم ذكرناه في سعود المطالع ومن سمي
بعمر بن الخطاب وهم كذلك احدهم امير المؤمنين
وثاني الخلفا الراشدين وباقيهم في ذلك الكتاب
واقسام هذا النوع سبعة ما اتفق في
اسم الذات والاب او والجد وفرق بينهم النسبة
او الصفة او غيرهما وما اتفق في الاسم واللقب
او والكنية او في احدهما مع النسبة وافترق
في غيره الى اخر ما فصلناه في ذلك الكتاب
واما

قوله ومنه اي من المتفق المفترق

واما ذلك القسم اعني ما نحن بصدده من
المؤتلف المختلف فنوعان عام لا يختص
بكتاب من كتب الحديث وخاص بما في الصحيحين
فقط او مع الموطا او في احد الثلاثة فالاول
بسطته المبسوطات والثاني ما ذكرناه هنا
بعد قولنا ثم الصلاة على شمس الوجود
ومن له انتمى ما زهى روض وما زهر وهذا
البيت لا احتياج في حل معناه للتنبيه الى ايضاح
او تنبيه لكن الروض ربما يظن انه مفرد
وليس كذلك بل جمع روضة كرياض وهي الموضع
المحب بالزهور سميت بذلك لاجتماع روضة
كرياض وهي الموضع المحب بالزهور سميت بذلك
لاستراضة المياه السائلة اليها اي سكونها بها
كما في المصباح وزهاها من زها النبت ظهرت
الوانه من صفرة وحمرة وبعضهم يقول ازهاها
ابيض واما زهر بالف الاطلاق من زهر الشيء
يزهر بفتحتين صفا لونه ويقال ازهر النبت
اخرج زهره وزهر لغية في ازهر ثم ما بعده هو
قولنا وبعد فاصغ الى نظم لمشتبه جا في

قوله الثلاثة يعني الصحيحين والموطا

الصحيحين ممن قد روي ودري ✣ وذاك
موتلف رسما ومختلف ✣ لفظا لتأمن تصحيفا
له حظرا ✣ مما له النووي في شرح مسلم اشـ
تقصى وزدت عليه البعض مختصرا ✣
مرتبته على نظم الحروف بنظم قد جلا
وجلا في ذوق من نظرا ✣ فالله يقبله ✣
فضلا ويجعله ✣ نفعا لاهل الحديث السادة
النظرا ✣ اصغام من الصغى كالضرب وهو
الاماله بالسمع يقال صغى اليه صغيا مال
بسمعه له والمشتبه في النظم يشمل كلا
القسمين المذكورين الا انه كاف الاستقصا
في كمثل موتلف تعين ثانيهما ولفظ جا في
البيت بالقصر للنظم والصحيحان البخاري ومسلم
وممن قد روى اما بيان لمشتبه لانه في قوة
ما اشتبه او متعلق بجا وكلا مفعولي راى ودري
محذوف اما للعلم به من ذكر الصحيحين او ✣
لعدم تعلق الغرض بذكره والتصحيف تغيير ✣
اللفظ حتى يتغير المعنى المراد ويلتبس فهو
والتحريف سوا وفرق بعضهم بينهما بما ذكره
في

فواشكل القسمين يعني المتفق
المفترق والموتلف المختلف
وقوله الا انه كاف الاستقصا
انظر فيه فلعل له بابا ان يوجه
بوجه عند من تامل

انظر هذا
التعليل

في الفواكه وحظر بمهملة فمعجمة لغة اطلاق
من الحظر وهو المنع اى منع منه في رجال ✣
الحديث لحصول اللبس به المودى الى عدم
الوثوق بالرواية ثم ما نظمناه في هذا ✣
النظم هو ما استقصاه الامام النووي في
مقدمة شرح مسلم مع زيادة نص عليها ائمة
الحديث مختصرة من مواضعها مرتبا على
نظم حروف المعجم اى انتظامها وترتيبها
مقدما فيه ما اوله الهمزة فما اوله الباء وهكذا
الى الياء حسب المستثنى تارة والمستثنى منه
اخرى بنظم اى وزن على احد البحور الشعرية
وهو البسيط الذي اجزاوه مستفعلن ✣
فاعل مستفعلن فعلن مرتين قد جلا بالمعجمة
اى ظهر من جلا الخبر للناس جلا بالفتح والمد
وضح وانكشف فهو جلي وجلونه او صحته
يتعدى ولا يتعدى وقوله وحلا بالمهملة من
الحلاوة وفعله حلا يحلو كدعا يدعو سواء
ما اضيف الى الفم والعين على ما في الصحاح
يقال حلا الشيء في فمي وبعيني يحلو وروي

الاصمعي الفرق بينهما فيقال حالي الشيء في فمي يحلو
وحلى بعيني يحلى كرضي يرضى اي حسن
عندي واعجبني قال ابن بري وهما امن
الحلاوة الا انه غير بنا وهما للفرق بينهما و
الاسم منهما حلو ولا يقال حال اذ هو المتحلي
بالحلي خلاف العاطل وفعله حلي كرضي ايضا
يقال حليت الجارية حليا بفتح فسكون وعلك
ليست الحلي كذلك وجمعه حلى بضم فكسر و
الاصل على فعول كفلس وفلوس ومثل حلا
في اختلاف تصريفه باختلاف معناه علما وانه
ان كان في المكان فقد عابدعوا وفي المرتبة فقرضي
كما نقلته في الفواكه وذكرت فيها من نظائر
ذلك ايضا غيره ومن نظر في البيت من النظر
بمعنى التامل وادارة الفكر ولذلك كانت
بالذوق امس وفي جانب الحلاوة الاجلا انسب
والافلك ان تقول حلا وحلا في عين من نظر
اما باهمال الاول واعجام الثاني وغير ذلك
مما يجلو ويجلى والاقتصار اولى سيما على ما
نقله الاصمعي وان كان توسيع الدائرة اجلى
والنظر

والنظر في البيت الاخير كلي ما جمع نظير كريم
قال كل الذي من ابي فيهما فز بير ونه غير
آبي اللحم اذ كسرا اي كل ما كان في الصحيحين
من اسما الرجال ابيا فهو بضم الهمزة وفتح
الباء الموحدة وتشديد الياء على وزن زبير
الا آبي اللحم فانه كسرا اي فانه بكسر الموحدة
بعد همزة ممدودة مفتوحة اخره ياء مخففة
اسم فاعل من الاباء وهو الامتناع لانه كان
لا ياكل اللحم مطلقا او ما ذبح للصنم ثم محل
ذلك ما لم يكن للراوي اب محدث فيحدث
عنه والا فيكون ابي بفتح الهمزة مقصورا
وكسر الموحدة مضافا الى ياء المتكلم وذلك
كابن معاذ ونصر بن علي الجهضمي اذ يقول
احدهما حدثني ابي وقد جا في غير الصحيحين
من المحدثين محمد بن يعقوب بن ابي كعلي
وليس له فيهما رواية قال وكل ايلي افتح مع
سكون مثناه بكير بضم الباء حيث جرى
اي الايلي المذكور فيهما كله بفتح الهمزة وسكون
المثناة من تحت نسبة الى ايلة قرية من

بحر القلزم ولا استثنا من ذلك قال عياض
وليس فى الكتب الثلاثة اى الصحيحين +
والموطا الابلى بالموحدة ونعقبه ابن الصلاح
بابن شيبان بن فروخ الابلى اى بضم الهمزة
وهو شيخ مسلم روى له الكثير واجيب بانه
لم يقع منسوبا قال العراقى تتبعت كتاب
مسلم فلم اجده فيه منسوبا اه وحينئذ
فلا يرد على القاضى وبكير كله بضم الباء الموحدة
بوزن زبير حيث جرى اى سواء كان اسما كبكير
ابن الاشج او كنية كيحيى بن بكير شيخ مالك +
والبختَرى بفتح ثم معجمة + جميعه والبرا
خفف ومَدّ البرا + الا ابا معشر البرّا وعالية
البرّا فشددهما وامدد كما ذكرا + اى وكل ما
فيهما من البختَرى فهو بفتح الباء الموحدة والخا
المعجمة الساكنة من البختَرة اى التبختر فى
المشى وهذا من الزوائد ولا استثنا فيه +
واما البرا فكله مخفف الا ابا معشر يوسف
ابن يزيد البرا وابا عالية البرّا زياد بن فيروز
فانهما مشددان وكله ممدود وقيل يجوز +
قصر

فكون الموحدة نسبة الى ابلة مدينة قديمة
عن كور دجلة كانت المدينة الى
قبل ان تختط البصرة

قصر المخفف حكاه العينى عن النووى والبرا مشددا
هو الذى يبرى السهام فلقب المذكور ان بذلك
لذلك ومعشر فى البيت ممنوع الصرف للضرورة
وعالية عطف عليه اى والا ابا عالية كما وضح
مما تقرر وراى البرا والبرا مقصورتان قال
وجا ابو بَرْزَة بالفتح ثم بزا اى لا بُرْدَة فى
اثنين قد حصرا + جا بالقصر اى فى الصحيحين
ابو برزة بالتنوين فى النظم وهو بفتح الموحدة
والزاى اثر الرا الساكنة فى الجميع الا اثنين فهما
بالموحدة المضمومة والرا الساكنة فالدال +
المهملة وهما ابو بردة الاشعرى ابن ابى موسى
الاشعرى وابو بردة الانصارى رضى الله
تعالى عنهما وللاول فى فواكهنا لطيفة هى انه
كان يوما فى مجلس حافل وفيه الفرزدق
الشاعر فجعل ابو برزة يفتخر بابيه ويذكر +
فضائله وصحبته لرسول الله صلى الله عليه
وسلم واطال فضاق صدر الفرزدق واراد +
يخجله فقال لو لم يكن لابى موسى منقبة الا
انه حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفا

ورد ت
لو اسقط
هذه فانها

اى انه حجام فضاق ابو بردة ثم قال صدقت
ولكن ما حجم احدا قبله ولا بعده فقال الفرزدق
كان ابو موسى والله افضل من ان يجرب +
الحجامة فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسكت ابو بردة على غيظه قال بزاز اعجم
لزابيه سوى خلف + كذلك ابن صباح +
فاختمن برا اى ان البزاز كله بزايين معجمتين
بينهما الف الاخلفا بالخا المعجمة واللام المفتوحتين
وهو ابن هشام البزار شيخ مسلم والا ابن
الصباح وهو حسن بن الصباح البزار شيخ
البخارى فاخرهما ولا يرد يحيى بن محمد البزار
وبشر بن ثابت البزار بالرا فيهما اخرا لانهما
وان كانا فى البخارى لكنهما وقعا غير منسوبين
كما ذكره العراقى قال بشر الخ بكسر واعجام
اتى بسوى + خمس فضم واهملها بفتح مرا
بسر بن ارطاة مع بسر بن محجن مع + بسر هو
ابن سعيد وابن بسر جرى + وبسر نجل
لعبد الله اى جا بشر فيهما بكسر الموحدة والشين
المعجمة الساكنة فى سوى خمسة فبضم الموحدة

وبالسين

وبالسين المهملة الساكنة بلا مرا اى جدال وخلاف
وهم بسر بن ارطاة بفتح الهمزة والطا المهملة
وقال فى الاصابة الاصح انه ابن ابى ارطاة +
وبسر بن محجن الديلمى وقول سفيان الثورى
فيه انه بالمعجمة قال الدارقطنى رجع عنه وبسر
ابن سعيد وعبد الله بن بسر المازنى صحابى
ابن صحابى وبسر بن عبد الله الحضرمى ولا
يرد ابو اليسر كعب بن عمرو وهو بالمثناة +
التحتية والمهملة المفتوحتين لانه ملازم لاداة
التعريف فلا يشتبه بخلاف الاولين قال
بشير بشين كله مع اعجام له كبرا + الا بشير ان
بالتصغير فابن يسار + وابن كعب والا
من قد اشتهرا + بابن عمرو فذا بالسين مهملة
كذا بتحتية تصغيره ظهرا + كذلك ابن نشير
واسمه قطن + فذا بنون واهمال وقد صغرا
اى ان بشيرا كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة
مكبرا الا اثنين فبالضم ثم الفتح مصغرين وهما
بشير بن كعب العدوى وبشير بن يسار الحارثى
المدنى والا يسير المشهور بابن عمرو وقيل ابن

جابر فانه بمثناة تحتية مضمومة ومهملة
مفتوحة ويقال فيه اسير بالهمزة والالف ابن
نسير واسمه قطن بقاف وطاء مهملة
مفتوحتين اخره نون فهو نسير بالنون
والسين المهملة وقد صغرا بالبنا للمجهول
مخفف صغر اى جا التصغير بصيغة ضم قال وبالموحدة
البصرى جاسوى ثلاثة فبنون ضبطها
اعتبرا فما لك نجل اوس ثم سالم مولا
لاهم لذلك عبد الواحد اقتصرا اى ان البصرى
كله بالبا الموحدة وفيها الفتح والكسر وهو
افصح على ما فى ش التقريب نسبة الى البصرة
البلد المعروفة الائلائة فانهم بالنون بدل الموحدة
وهم مالك بن اوس بن الحدثان النصرى مختلف
فى صحبته وسالم النصرى مولاهم اى
النصريين وعبد الواحد بن عبد الله النصرى
ولعله نسبة لبنى نصر قبيلة معروفة وسالم
فى النظم غير منون للضرورة وقوله اقتصرا
امر من الاقتصار اى اقتصر على من ذكر ولا
تزد عليه اذ لم يستثن سواه او فعل مبنى
للمجهول اى اقتصر فى الاستثنا على ذلك قال
وبالمثلثة الثورى يضبط الاواحدا وهو
ابن الصلت اذ ذكرا بالتا والواو مع فتح
وشدهما كذا بزاى قبيل الياقد كسرا اى كل
ما فيهما من الثورى فانه يضبط بالثا المثلثة
مفتوحة والواو الساكنة بعدها را الاولى
وهو ابو يعلى محمد بن الصلت الثورى فانه
ذكر بالتا اى المثناة من فوق والواو مع الفتح
والتشديد فيهما وبعد الواو زاى نسبة الى
ثوز من بلاد فارس ويقال فيه التوجى نسبة
الى توج بلد بفارس ايضا كما فى القاموس
قال الجريرى بتصغير وجيم اتى الا ابن
بشر الجريرى فاكسرن الرا واهملنه اى ان
الجريرى جميعه بضم الجيم وفتح الراو التحتية
الساكنة اخره را مصغرا نسبة الى جرير
مصغرا وهو جرير بن عباد بطن من بكر بن
وائل وفى الصحيحين منه سعيد الجريرى
وعباس الجريرى والجريرى غير مسمى عن ابى
نضرة واستثنى من ذلك واحد وهو بشر

الحريري شيخ مسلم قيل والبخاري ورده العراقي
بان ذلك يحيى بن بشر البلخي فذلك بالحا المهملة
المفتوحة والرا المكسورة نسبة للحرير واما
يحيى ابو ايوب من ولد جرير البجلي عند البخاري
في الادب فانه منسوب قال وبالجيم اضبطن
جرثر اكله وبرا كررت زبرا الاحرز بن
عثمان كذاك ابو حريز الزاي والحا فيهما
اثر اي اضبط جرثر اكله بالجيم اي المفتوحة
والرا المكررة وزبرا اي كتب الفه للاطلاق الا
اثنين فهما بالحا المهملة المفتوحة والرا المكسورة
اخرهما زاي وهما حريز بن عثمان الرحبي
الحمصي وابا حريز عبد الله بن الحسن الازدي
الراوي عن عكرمة والزاي في النظم مبتدا
والحا عطف عليه واثر بالف التثنية اي نقلا
خبره قال اما حدث ابو عمران فهو بحا ثم
مهملة تصغيره ظهرا مما يقارب ما ذكر حديث
وهو ابو عمران روى له مسلم وولد زيد
وزياد لهما ذكر في المغازي من البخاري وكنيته
ابو فورة بالفا فهو حدير بالحا المهملة المضمومة
والدال

والدال المهملة ايضا مصغرا كما نص عليه النووي
فما وقع في طبع القاموس في صفحة سبع
من باب الرا اذ قال وابو فورة جدير السلمي
بالجيم غلط قال واضبط ابا حمزة بالحاء
مهملة والزاي الاالذي في ذكره اقتصرا
تلميذه شعبة من غير تسمية فذاك
بالجيم ثم الرا قد سطرا اي اضبط كلما جا
فيهما من ابي حمزة بالحا المهملة المفتوحة و
الزاي الاالذي يقتصر شعبة عند ذكره على
تلميته فيقول حدثنا ابو حمزة ولا يسميه
وهو نصر بن عمران وذلك ان شعبة يروي
عن سبعة كلهم يروون عن ابن عباس
وكل منهم يقال له ابو حمزة لكنه اذا روى
عن غير نصر بن عمران المذكور ذكر اسمه
ونسبه واذا روى عنه اطلق فقال عن
ابي حمزة عن ابن عباس وتلميذه في النظم
فاعل اقتصر وسطر بالتخفيف والبنا للمجهول
اي كتب اما ابو حرة فالحا مهملة فيه و
مضمومة مهما تراه جرى اي اما ابو حرة

انظر

واسمه واصل بن عبد الرحمن البصري
يروى عن الحسن وابن سيرين فالحا فيه
مهملة مضمومة مهما جري ذكره فيهما وحرف
مصروف فى النظم له ثم الغرض من قولنا
واضبط اباحمزة الى هنا ذكر ابى جمرة الذي
يطلقه شعبة وما شابهه من ابى حمزة و
من ابى حمزة فلم يخرج الترتيب عن حده قال
وصغر والجريج كله مع جيم غير واحد
اذ اهمالة سفرا مكبرا وهو جد لابن جندب
اى كل جريج فيهما فهو بالجيم المضمومة بصيغة
التصغير الا واحدا فقط فاهماله سفرا اى اهماله
حاله المكررة ظهر حال كونه مكبرا وهو جد
ابن جندب الاعلى ولما كان خديج يشتبه
بجريج ذكرناه وما استثنى منه معه فقلنا
اما خديج فبالدال الذى كسرا وكله مع
خا عجمت يسوى شخصين بالحاء و
التصغير قد خطرا ابو معاوية المشهور
وابن سلامة الصحابى لا البلوى فكن حذرا
اى ان خديجا كله بدال مهملة مكسورة بعد

خا

خا معجمة مفتوحة اخره جيم بوزن امير وهو
والد رافع بن خديج الاشخصين خطرا من
الخطور اى ورد او ذكرا بالحا المهملة والتصغير
اى مع بقا الجيم الاخيرة بحالها احدهما ابو معاوية
المشهور وهو ابن خديج قائل محمد بن ابى
بكير بصرى وكان من جماعة عمرو بن عمرو له
رواية فى سجود السهو من قصة ذى اليدين
والثانى خديج بن سلامة الصحابى لا خديج
ابن سلامة البلوى بفتح اللام لكنه ساكن
فى بيت للضرورة فهذا بالمعجمة مفتوحة
فكن حذرا من نظمه فى سلك هو لا قلبس
وندلس قال والعين فى كالجعفى مسكنة
والجيم مضمومة منه متى ذكرا اى كلما ذكر
الجعفى فهو بالجيم المضمومة والعين المهملة
الساكنة ولم يستثن من هذا شى قال
ابو الجهيم من الانصار غير ابى جهم قذا
قرشى والفتح فيه سرى ابو الجهيم بضم الجيم
مصغرا هو عبد الله بن الحارث بن الصمة
وهو غير ابى جهم بفتح فسكون عامر بن

حذيفة قرشي عدوي وربما حرفت النسخ
فالتبس احدهما بالاخر فاذا قيل الانصاري
فلتعلم انه ابو الجهيم او القرشي العدوي
فابو الجهم وياقرشي في البيت ساكنة قال
حبيبهم اهملوه في الجميع سوى ثلاثة بضم
المعجمات تُرى فكنية ابن زبير هكذا ابن
عدي وابن عابد رحمن بفير مرا اي
حبيب المحدثين الذي يذكرونه في روايتهم
قد اهملوه مهما ورد فهو بمهملة مفتوحة
الا في ثلاثة الاول كنية عبد الله بن الزبير
ابو خبيب كنى بابنه خبيب والثاني خبيب
ابن عدي والثالث خبيب بن عبد الرحمن
الانصاري الراوي عن حفص بن عاصم
فالخا فيهم معجمة مضمومة مع التصغير
فائدة كانت والدة محمد بن حبيب
اللغوي اسمها حبيب فهو منسوب لامه
وهي مكبرة مهملة بلا ها فتقرا غير مصروفة
وترى في البيت بالمثناة الفوقية مضمومة
مبنية للمجهول ضميره يعود الى الثلاثة

وكل حيان بالامال منفتحا مع المثناة
فيه غير ما سترا جد ابن واسع او يحيى
ونجل هلال وابن منقذ ذي توحد ظهرا
وغير حبان اعني نجل عرقة او
عطية او اسدا او موسى متى عبرا فذي
بمهملة مكسورة وبا موحد وسوي
اثنين قد زهرا حبان ثم ابن خباب بمعجمة
وشد با بتوحيد كما اشتهرا اي كل ما فيهما
من حيان فهو بالحا المهملة المفتوحة و
المثناة التحتية الا ما سترا ه بعد في قولنا
جد ابن واسع وهو حبان جد حبان بن
واسع بن حبان وكذلك حبان جد محمد بن
يحيى بن حبان فقولنا او يحيى عطف على
واسع مسلط عليه ابن اي جد ابن يحيى
وهو محمد المذكور وكذلك يحيى بن حبان
جد محمد بن يحيى ونجل هلال اي وحبان
ابن هلال الباهلي منسوب الى ابنه وغير
منسوب اليه فيتميز بشيوخه كقولهم
حبان عن شعبة وحبان عن وهيب

وحبان عن همام وحبان بن منقذ والد
واسع بن حبان فهذه الاربعة توحيدها
اى توحيد بانها ظهر امع بقا الحا فيهم مهملة
مفتوحة فهم مستثنون من المثناة فقط
فيفيد ان حاهم على اصلها وقولنا وغير
حبان الخ استثنا من كلا قولنا منفتحا مع
المثناة فان المستثنيات من ذلك بالموحدة
وكسر الحا وهم اربعة الاول حبان بخل عرقة
اى ابن عرقة بفتح العين المهملة والراء وكسرها
وهو المشهور اخره فا لكن سكنت راوه فى
البيت تخفيفا لمونتها كما منع من الصرف عطية
واسد للضرورة مع درج همزة او فيهما وفى
موسى وعرقة ام حبان فيما قاله القاسم بن
سلام قال السيوطى قيل لها ذلك لطيب ريحها
واسمها قلابة بكسر القاف بنت شعبة وتكنى
ام فاطمة واسم ابيه المذكور حبان بن قيس
او ابن ابى قيس وقيل انه بالجيم والاول
اصح واشهر كما قاله فى شرح التقريب والثانى
بخل عطية وهو حبان بن عطية السلمى

اخره فاكذا باصلاحه
لكنها فيما تقدم قاف
بخطه

فعطية

فعطية فى البيت معطوف على عرفة مسلط
عليه بخل كالذى بعده وحكى فى هذا الفتح
ايضا والثالث وهو من الزوائد نقلا عن
الجيانى ابن اسد بن حبان حدا احمد بن خان
ابن اسد بن حبان روى له مسلم فى الفضائل
والبخارى فى الحج واهمله النووى تبعا لابن
الصلاح والرابع حبان بن موسى السلمى
المروزى منسوبا الى ابيه وغير منسوب
وهو معنى قولنا متى عبر ابمهملة اوله فموحدة
اخره اطلاق اى مهما ذكر واتى وخ فيتميز ايضا
بشيوخه كحبان عن عبد الله بن المبارك
قال الحافظ السيوطى ويدخل فى هذه المادة
جبار بن صخر بفتح الجيم والموحدة وعدى
ابن الخيار بكسر المعجمة وتحتية مخففة اه
قلت فيكون من باب حدير نظرا لما يسبق
به الوهم او القلم سيما من كتبة هذا الزمان
وقولنا وسوى اثنين قد زهرا فمستثنى من
قولنا بالاهمال مع المثناة فان هذين الاثنين
وهما خباب بن الارت وابن خبات بالخا المعجمة

والموحدة المفتوحة المشددة اخرهما موحدة
ايضا كما قلنا بمعجمة وشد بالخ وهمزة اثنين
فى النظم اصلها الوصل فان ان نجعلها على
اصلها فتمد لفظ سواء على لغة فيها وهو
اولى او نقطعها على حد قوله لى فى محبته
شهود اربع • وشهود كل قضية اثنان ∴
خفقان قلب واطراب جوارح • وخول جسم
واعتقال لسان ∴ قال لحجر لقفل بعد مهملة
الا ابن اوس فبالتحريك قد اثرا كذا ابو
انس اى ان كل ما كان من حجر فهو بحاء مهملة
مضمومة وجيم ساكنة بوزن قفل الا ابن
وهما حجر بن اوس وحجر ابو انس بن حجر فهما بفتح
المهملة والجيم قال وكل حارثة اهماله مع
تثليث قد استطرا الا ثلاثة اذ بالجيم ثم
بتحتى اتوا فيزيد مع اسيد جرى كلاهما قد
كنوه بابن جارية وهكذا ابن قدامة الذى
اشتهرا اى وكل ما فيهما من حارثة فهو بحاء
مهملة وثا مثلثة قد استطرا اى كتب الا
ثلاثة فاتوا بالجيم والتحتية وهم يزيد بن جارية

الانصارى

الانصارى واسيد بن جارية الثقفى وهو
بفتح الهمزة روى له مسلم لكل نبى دعوة
وروى له البخارى قصة قتل خبيب وكلا
هذين كنوه اى المحدثون وهو مخفف لغة
فى المثقل بابن جارية بالصرف فى النظم له
لانه علم على ابيه واحتيج لذلك البيان لئلا
يتوهم ان جارية اسمه كما فى ابن قدامة فانه
جارية بن قدامة ولذا فصل بقولنا وهكذا
وزاد العراقى هنا الاسود بن العلا بن جارية
الثقفى روى مسلم له حديث البيرجار فى
الحدود ثم قول النظم بتحتى صفة لمحذوف
اى بيا تحتى وكل اسما الحروف تذكر وتونث
كما ذكرناه فى سعود المطالع وفى المصباح قال
الفراء وابن السكيت وجميعها مونثة ولم
يسمع التذكير منها فى شئ من الكلام ويجوز
تذكيرها فى الشعر وقال ابن الانبارى الثاث
فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة و
التذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف
مونثة الا ان تجعلها اسما فعلى هذا يجوز

ان يقال هذا جيم وهذه جيم قال وحازم
كله بالحاء المهملة والزاى غير ابى معاوية
فسرى بمعجم وابى بشر كذا ابن بشير هكذا
الدارقطنى فى الكنى ذكرا اى كل حازم فيهما فهو
بالحا المهملة والزاى الا ابا معاوية بن خازم
الضرير فسرى اى جا بمعجم اى بخا معجم مع
الزاى ايضا وعليه اقتصر النووى كابن الصلاح
وزاد الدارقطنى فى الكنى ابا بشر اى والد بشر
ابن ابى خازم وابن بشير اباخازم محمد بن
بشير العبدى كناه ابو اسامة فى روايته
عنه بابى خازم بالمعجمتين وقد اشرنا الى زيادة
هذين بقولنا هكذا الدارقطنى الخ فذكر فى البيت
مبنى للفاعل ضميره للدارقطنى ومعاوية فى
النظم بها ساكنة له قال وما اتى من حرام
فيهما ففى الانصار فتحتين حا واقرأن برا
وفى قريش بكسر ثم زاى اتى كذا الحزامى
بها فى كله ذكرا اى ما وقع فى الصحيحين من
حرام فى اسما المحدثين فان كان من الانصار
بان قيل الانصارى او كان معروفا بانه منهم
فهو

فهو بالحا والرا المهملتين المفتوحتين وان
كان من قريش كذلك فهو بكسر الحا المهملة و
بالزاى المعجمة قال العراقى قد يتوهم من هذا انه
لا يقع الاول الا فى الانصار ولا الثانى الا فى
قريش وليس مرادا بل المراد ان ما وقع من
ذلك فى قريش يكون بالزاى وفى الانصار
يكون بالرا وقد ورد الامران فى عدة قبائل
غيرهما فوقع فى الزاى فى خزاعة وبنى عامر
ابن صعصعة وغيرهما وبالرا فى خثعم و
حرام وتميم وخزاعة ايضا وبنى عذرة وبنى
فزارة وغيرهم وكل حزامى بالحا المهملة والزاى
واختلف فى رواية مسلم عن ابى اليسر كان
لى على فلان الحرامى مال فاتيت اهله الحديث
فجزم عياض بانه بالرا والطبرانى بانه بالزاى
وابن هامان بانه الحزامى بالجيم والذال
المعجمة قال ابن الصلاح ولا يرد هذا الان
الكلام فيما وقع من ذلك فى انساب الرواة
وتبعه النووى ورده العراقى بانهما ذكرا غير
واحد فى هذا القسم ليس لهم فى الصحيحين

ولا الموطا رواية بل مجرد ذكر لخبيب بن عدى
وبنى مسلمة قال كذا لكل حصين اهملوه
وصغروه غير ابى حصين اذ كبروا اما ابن
منذر هم حضين فهو باعجام لضاد وتصغير
قد اعتبروا كل حصين فيهما فهو بالحا المهملة
والصاد المهملتين مصغرا حتى ما فى الصحيحين
من قصة عتبان بن مالك سالت الحصين
ابن محمد الانصارى عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه فما زعمه الاصيلى والقابسى
من انه بالمعجمة قال المزى وهم فاحش وصوابه
بالمهملة واستثنى من ذلك ابو حصين عثمان
ابن عاصم فانه بالفتح مكبرا واما حصين بن
المنذر فهو بالحا المهملة المضمومة والضاد
المعجمة المفتوحة مصغرا قال فى ش التقريب
ولا يعرف فى رواة الحديث من اسمه حضين
سواه وهو تابعى جليل وادخل فى هذا القسم
حضير بالراء والد اسير بن حضير الاشهلى
احد النقباء ليلة العقبة قال وافتح الحا حكيم
كله بسوى حكيم بن عبيد الله اذ صغرا

و

ومثله ابن حكيم اى رزيقهم اى كل حكيم فيهما
فهو بفتح الحا الا حكيم بن عبد الله بن قيس
بن مخرمة القرشى المصرى ويقال له الحكيم
بالتعريف ورزيق بتقديم الراء مصغرا ابن جكيم
ويكنى ايضا ابا حكيم كابيه فانهما بضم الحا وقبل
فى الثانى الفتح ولفظ حكيم فى اول ثانى شطرى
البيت الاول منون للضرورة قال وفى خراش
اتى الاعجام منكسرا الا الوالد ربعى خراش
فذا بالحا مهملة قد صار مشتهرا اى جاء فى
خراش جميعه الاعجام منكسرا اى انه بالخا
المعجمة المكسورة والراء واخره معجمة الا والد
ربعى ابن خراش فانه صار مشهورا بالحا
المهملة وربعى بكسر الراء واسكان الموحدة
وادخل ابن ماكولا هنا خداشا بالدال المهملة
فقد روى مسلم عن خالد بن خداش قال
الذهبى ولا يلتبس اهـ قلت هو من نمط حذير
وغو قال وكل خيثمة أعجم غير والد
سهل ذا ابو خيثمة فاهمل بغير مرا اى كل
خيثمة كزهير بن حرب ابى خيثمة شيخ مسلم

وشيخ شيوخه وابى نضر خيثمة البصرى ممن
روى عن انس بن مالك فهو بالخا المعجمة +
بعدها تحتية ساكنة ثم مثلثة الاوالدسهل
ابن ابى حثمة فهو ابو حثمة بالحا المهملة فالمثلثة
المفتوحة والحثمة مصروفة فى النظم له وهى
الاكمة الاكمة الصغيرة وارنبة الانف قال +
ذربذال وزربن الجبيش اتى + بالزاى لكن
هذا صدره انكسر ربما اشتبه ابو ذربابى
زربن الجبيش فذلك بالذال المعجمة المفتوحة
اوله وهذا بالزاى المعجمة المكسورة اوله و
الجبيش بالمهملة اوله والمعجمة اخره مصغرا
قال وكل روح بضم الراسوى ابن عباد +
وكل رياح فيه تفخ را + وباوه وجدت الا
رياح ابو + زياد اذ جا بتحتى + وقد كسرا +
اى كل روح فهو بضم الراسوى روح بن عبادة
فانه بفتحها وكل رياح فهو بالرا المفتوحة و
البا الموحدة الا رياحا القيسى المصرى ابو زياد
ابن رياح فهو بالمثناة التحتية بعد الرا المكسورة
عند الاكثرين وقال ابن الجارود بالموحدة +

وقال

وقال البخارى بالوجهين حكاه عنه صاحب
المشارق ووهمه العراقى فى ذلك وقد خرج له
مسلم حديثا فى اشراط الساعة وهو بادروا
بالاعمال ستا الحديث ثم الرا فى البيت معرفا
ومنكر مقصور للوزن ان لاحظت الاسماء والا
فلا ضرورة قال ثم الزبيدى بضم كله وكذا
الزبير الافتى بالفتح قد شهرا + ابن الزبير الذى
كانت رفاعة قد تزوجته وصارت تشتكى
قصرا كل ما فيهما من الزبيدى والزبير فهو بضم
الزاى وكذا زبيد بن الحارث اليامى واما الزبير
الذى اختصر البخارى فهو بفتح الزاى نسبة
لبلده واستثنى من زبير بالرا فتى شهر فيه
فتح الزاى وكسر الموحدة مكبرا وهو والد عبد
الرحمن بن الزبير الذى تزوج امراة رفاعة
القرظى وصارت تشتكى قصرا اى لاير عند
النبى صلى الله عليه وسلم اذ قالت فانما معه
مثل هدبة الثوب كما سيأتى للمصنف قول النظم
الذى كانت الخصفة لابن الزبير فان ابنه عبد
الرحمن هو الذى تزوج رفاعة هذه ابو الزناد

انظر

فى المشارق ووهمه العراقى اى بانا البخارى لم يحكه
انما حكى الاختلاف فى ورود الباء والكنية وفى اسم ابيه ولا ذكر له
فى صحيحه هو + التقريب هو منه

بنون ثم كل زياد فهو بالياء واما الفا من سفرا
فان يكن فى الكنى حرك وان يك فى ال
اسما فسكنه فاحسبا اثرا ابو الزناد الراوى
عن الاعرج بالنون بعد الزاى وما عداه فهو
زياد بالياء التحتية بدل النون وفا سفرا اى
هذا الاسم وهو بالسين المفتوحة المهملة
والفا ان كان فى الكنى كابى سفرا وابن سفر
فهو بتحريك الفا وان كان فى الاسما فهو بسكونها
حسبما اثر اى نقل عن المحدثين قال ابن الصلاح
ومن المغاربة من سكن الفا من ابى السفر
سعيد بن محمد وذلك خلاف ما يقوله اهل الحديث
ولام سلمة مفتوح سواه بعمرو بن سلمة
اذ قد جا منكسرا كذا بنو سلمة اسم القبيلة
ما اتى وكل سليم جا قد صغرا الاسليم بن
حبان اى كل ما فيهما من سلمة فهو بفتح اللام
مع فتح السين الاعمر وبن سلمة امام قومه
فانه بكسر اللام وكذلك بنو سلمة القبيلة
المعروفة من الانصار واما عبد الخالق بن
سلمة الذى روى له مسلم حديث قدوم وفد

عبد

وفد عبد القيس فقال يزيد بن هارون
بالفتح وقال ابن علية بالكسر وفى التقريب
انه بالوجهين ولعله بنا على هذين القولين
وعمرو فى البيت منون مع اضافته لابن للضرورة
كان لام ابيه ساكنة فيه لها وكان هاسلمة
كذلك وكل ما فيهما من سليم فهو بضم السين
المهملة مصغرا الاسليم بن حيان بفتح المهملة
وتشديد التحتية فانه بالفتح مكبرا قال
وكل سلام شدد وه سوى شخصين قد
ورا محمد بن سلام فى الاصح وعبد الله
بن سلام من قد اشتهرا اى كل ما فيهما من سلام
فهو بتشديد اللام الاول محمد بن سلام شيخ البخارى
وعبد الله بن سلام الصحابى اسرائيلى المشهور
وشدد قوم شيخ البخارى وادعى صاحب المطالع
تخفيفه وجزم به ابن ابى حاتم وابو على
الجبائى قال ابن الصلاح والاول اثبت قال
العراقى وكان من شدد التبس عليه بشخص
اخر يسمى محمد بن سلام بن الكن البيكندى
فانه بالتشديد وفى غير الصحيحين جماعة

بالتخفيف ايضا كسلام بن محمد بن ناهض المقدسي
وسماه الطبراني سلامة بزيادة ها وجد محمد
ابن عبد الوهاب بن سلام الجبائي المعتزلي
قال المبرد في الكامل ليس في كلام العرب سلام
مخفف الا والد عبد الله بن سلام الصحابي
وسلام بن ابي الحقيق اهـ وزاد اخرون سلا
ابن مشكم بتثليث الميم كان خمارا في الجاهلية
قال ابو سفيان بن حرب يمدحه سقاني
فراوني كميتا مدامة على ظمأ مني كميت بن
مشكم هو وزاد العراقي ايضا سلام ابن اخت عبد
الله بن سلام صحابي وموسى بن سلام الشيباني
ذكره الذهبي قال والسين في السلمي المنتمي
لبني سليم اضم وبالفتح اضبط الاخرا
اي كل ما فيهما من السلمي فهو في المنسوب
لبني سليم بضم السين وفتح اللام وفي الاخر
اي الانصاري بفتحهما نسبة الى سلمة بالكسر
كما قيل في النسبة الى تميم تمري قال وسالم
كله قد جامع الف الا خمس فلا فابن
الزرير جري وبجل عابد رحمن قتيبة مع

حكام

حكام بن ابي الذيال من دهرا اي كل ما جا من
سالم فهو بالالف بعد السين الا في خمسة
فجد فها وهم سلم بن زرير براءين مهملتين
بينهما تحتية بوزن امير وسلم بن عبد الرحمن
وسلم بن قتيبة وسلم بن ابي الذيال وجدها
ابن سلم ولم يذكره النووي في التقريب مع
ان مسلما روى له حديث قبض النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين و
ذكره البخاري عند حديث نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمار غير منسوب كما ذكره
العراقي ثم قال ان اصحاب المؤتلف والمختلف
لم يذكروا هذه الترجمة في كتبهم لانها لا تأتلف
خطا لزيادة الالف في سالم وانما ذكرها صاحب
المشارق وتبعه ابن الصلاح قلت قوله لا تأتلف
خطا لا يظهر على ما ذكره ابن مالك في اخر
التسهيل وغيره من ان القاعدة في علم
الخط ان كل علم زاد على ثلاثة تحذف الفه
خطا كصالح ومالك قال فكل ذلك يكتب بلا
الف ولا يعنى ان سالما من هذا القبيل

تنبيه ليس فى النظم المطبوع فى شرح سعد
المطالع هذان البيتان لانا كنا تبعنا ابن
الصلاح فلم نذكر ما فيهما والان حين اخذنا
فى شرحها رأينا ما سلف فالحقناه بالنظم
تتميما للفايدة وعلى الله قصد السبيل وفى
سليمان يا غير خمستهم ✤ سليمان ذا
الفارسى ثم الاغرهري ✤ كذا ابن سلمان
المحرى ورابعهم نجل ابن عامر ثم الباهلى
طرا اى كل سليمان بيا بعد اللام الاخمسة
سلمان الفارسى وسلمان الاغر بالغين
المعجمة وكنيته ابو حازم بمهملة فمعجمة وعبد
الرحمن بن سلمان المحرى بفتح المهملة و
سكون الجيم وسلمان بن عامر الباهلى و
هو سلمان بن ربيعة فهو الاخمسة بحذفها
ولم يذكر النووي سلمان الباهلى وذكره ابن
الصلاح قال وحديثه عند مسلم وقد اشرنا
الى زيادته بقولنا طرا ويا الفارسي فى النظم
ساكنة ونون سلمان المحرى منصرفة وكذا
عامر له ولا يرد على هذا الحصر ابو حازم

الاشجعى

الاشجعى وابو رجا مولى ابى قلابة وان كان
كل منهما اسمه سلمان لانهما انما ذكرا فى الصحيحين
بالكنية قال العراقى وهذه الترجمة لم يوردها
اصحاب المؤتلف والمختلف لعدم اشتباهها
بزيادة الياء الا ان صاحب المشارق ذكرها
فتبعه ابن الصلاح اه قلت هو من باب
حذير فهو بالذكر جدير قال وفى سواد
ابن عمرو خففوا وبعكس شددوا كابن
سوار المكرم اى خفف المحدثون واو سواد
ابن عمرو بعد المهملة المفتوحة وشددوها
اى الواو بالعكس اى فى عمرو بن سواد كما شددوا
واو ابن سوار المكرم بصيغة اسم المفعول را
اى برا اى الذى اخره را وهو شبابة بن سوار
من شيوخ اشياخ مسلم واما عمرو بن
سواد فمن اشياخه قال شريح الشين فيه
اعجمت بسوي ✤ ثلاثة وبجيم فى الختام
ترى ✤ فاحمد بن سرج وابن يونس والنعمان
اى كل شريح فهو بالشين المعجمة المضمومة
اوله والحاء المهملة اخره سوى ثلاثة فهى

بالسين المهملة مختومة بجيم وهم احمد بن سرج
على تقدير مضاف اى ابن ابى سرج وهو المصباح
شيخ البخارى وسرج بن يونس شيخ مسلم
وروي عنه البخارى بواسطة وسرج بن
النعمان سمع منه البخارى فقول النظم والنعمان
بالجر عطفا على يونس قال وافتح لعباد
متى خطرا وشدد نه سوى قيس هو
ابن عبا ودفهو بالضم والتخفيف قد اثرا
اى متى خطر اى ذكر عباد فى الصحيحين فافتح
عينه وشدد دا له الا قيس بن عباد القيسى
الضبعى البصرى فهو بضم العين وتخفيف
الموحدة كما اثر اى نقل عن المحدثين قال
واضمم عبادة الاوالد المحمد فبالفتح شيخ
للبخارى درى اى اضمم عين كل عبادة مع تخفيف
الموحدة الاوالد محمد بن عبادة الواسطى
شيخ البخارى فافتحها والبخارى فى البيتجة
الباودرى من الدراية وصف للشيخ قال
وكل عبدة سكن غير والدعا مبجالة
اذ بالفتح قد شهرا اى سكن الباالموحدة
من

من عبدة جميعه قطعا الامن والدعامر بن
عبدة البجلى الكوفى ومن والد بجالة بن عبدة
التميمى البصرى فان فيهما قولى الفتح والاسكان
والفتح هو المشهور وعليه الدارقطني وابن
ماكولا وقيل عبد بغيرها ايضا وبجالة بكسر
الموحدة وبالجيم المعجمة وهو عطف على عامر
بحذف حرف العطف مسلط عليه والدكما
تقرر والف شهرا للتثنية وفيه ايذان
بالخلاف فيهما كما علمت قال واضمم جميع عبيد
وعبيدة الاربعا فبفتح ثم بالكسر
فاحميد وسفيان ووالد الدعا مع عبيدة
سلمان الذى فخرا اى ان عبيد اكله بالضم
اى ضم العين ولم يستثن منه من المحدثين
احد واما من الشعراء فبالفتح جماعة منهم
عبيد بن الابرص وعبيدة كله بضمها الاربعة
ففتحها ثم موحدة مكسورة بوزن كبيرة
وهم عبيدة بن حميد وعبيده بن سفيان
الحضرمى ووالد الدعامر بن عبيدة الباهلى و
عبيدة السلمانى فقول النظم وسفيان بالجر

عطفا على حميد ووالد بالرفع عطفا على ابنا
وكذلك عبيدة بحذف حرف العطف اى و
عبيدة وهو مضاف لسلمان اى عبيدة
المنسوب الى سلمان اى السلمانى الذى فخر
اى صار ذا فخر لفضلة قال الدارقطنى ولم
يكن احد بابى عبيدة بالفتح قال عباس
ابن وليد أهملوا عجزا له وعياش
بالاعجام قد زبرا اى ان عباس بن الوليد
الرقام قد اهمل الحفاظ عجزه اى اخر حروفه
وهو السين اى ضبطوه بسين مهملة بعد
الباء الموحدة واما عياش فبالتحتية اخره
معجمة قال وافتح جميع عقيل غير والد
يحيى وابن خالد إذ بالضم قد ظهرا بنو
عقيل كذا بالضم اى ان عقيلا كله بفتح العين
المهملة وكسر القاف الا ثلاثة وهم والد يحيى
ابن عقيل الخزاعي البصري وعقيل بن خالد
الايلى وهو الراوى عن الزهري غير منسوب
وبنو عقيل القبيلة المعروفة واليها ينسب
العقيلى صاحب الضعفا فهذه الثلاثة
بضم

بضم العين وفتح القاف قال ثم على كبره
لا ابن رياح فهو قد صغرا اى كل ما فيهما من
على فهو بفتح العين وكسر اللام مكبرا الا
على بن رياح فانه بضم العين وفتح اللام
مصغرا قال عمارة كله قد ضم مبدوه
وهكذا كل عجلى قد انكسرا اى كل ما فيهما
من عمارة فهو بضم العين المهملة اوله مخفف
الميم وفى غيرهما ابن ابى عمارة بكسر العين صحابى
صلى الى القبلتين حديثه عند ابى داود
فى احاكم ومنهم من ضمه كما فى التقريب
واذا فيه عمارة من الرجال والنسا فمن
الرجال عمارة احد اجداد ثعلبة وجد عبد
الله بن زياد ومن النسا عمارة بنت عبد
الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر
الجمحى والكل بفتح العين وتشديد الميم وكل
عجلى فهو مكسور العين فضمير القافية
راجع للمد اوهو العين ولم يستثن من هذه
شيء وانما زدناهما الفائدة ضبطهما والتنبيه
على انه ليس كما يتبادر الى الذهن من ان

عين عمارة مكسورة كما هي في العرف وعين
العجلي مفتوحة مع التحريك نسبة لعمل العجل
مثلا قال عوف بفا سوى عون بنونهم
في اثنين والعنبري اهماله اثرا وذا سوى
العُبَري بالغين معجمة مضمومة وبا
فتحها ذكرا وهكذا العَنَزي بالعين مهملة
والنون مفتوحة والزاي منكسرا اي
ان عوفا كله بفا بعد العين المهملة المفتوحة
بينهما واو ساكنة الا اثنين فبالنون بعد
الواو وهما عين بن ابي جحيفة وعون ما
ابن سيرين وكل ما جا من العنبري فهو بالنون
المهملة المفتوحة بعدها نون ساكنة يليها
باموحدة فرا وهو عبيد الله بن معاذ من
شيوخ مسلم وهو غير الغبري بالغين المعجمة
المضمومة فالموحدة المفتوحة المخففة وهو
محمد بن عبيد الغبري وغير العنزي بالعين
المهملة والنون المفتوحتين ثم الزاي المكسورة
وهو محمد بن المثنى من شيوخ مسلم ايضا قال
وجا عنبسة بالنون غير عيينة وعنبسة
بالتحريك

بالتحريك كن حذرا اي وورد فيهما عنبسة
بعين مهملة فنون ساكنة فموحدة مفتوحة
بعدها سين مهملة وهو عنبسة بن ابي
سفيان وربما تصحف بعيينة بضم المهملة
وتحتيتين وهو ابو سفيان بن عيينة و
بعَبَسة اي ابي عمرو بن عبسة بمهملة فموحدة
مفتوحتين السلمي من اول المسلمين كما
يتصحف بما ذكرناه في قولنا وجا عيشي بتحتي
ومعجمة كذاك عيسى وعنسي حقق النظرا
كما يتصحف كل من هولا بالاخر فالعيشي بعين
مهملة مفتوحة كاخوته فتحتية ساكنة
فشين معجمة مكسورة نسبة لبني عائش
ابن مالك بن تيم الله والعيسى بموحدة ساكنة
بعد العين فمهملة مكسورة نسبة لبني عبد
والعنسي بنون بعد العين ساكنة بعدها
مهملة ايضا نسبة لبني عانس قال الحاكم
العبشيون بالشين المعجمة بصريون منهم عبد
الرحمن بن المبارك والعبسيون بالمهملة
اي بعد الموحدة كوفيون منهم عبيد الله بن

موسى العبسى والعنسيون بالنون شاميون
منهم عمير بن هانى العنسى وبلال بن سعيد
العنسي تابعيان قال النووي كابن الصلاح
وهذا فى الغالب فان عمار بن ياسر عنسى مع
انه معدود فى اهل الكوفة وعبارة السمعانى
ومعظم عنس فى الشام وعامة العنسيين فى
اه قال والقارى اهمزه فى موسى فانه يقرأ
يعقوبا فشدده يا تفد معتبرا اى يقرئ
القاري بالقاف والهمز اخره اذا كان وصفا
لموسى القارى من القراءة فان كان وصفا
ليعقوب بان قيل عن يعقوب القارى فهو
بتشديد الياء اخره نسبة لقارة حي من العرب
قال ابو مزاحم غير ابن المراجم اذ بالراء والجيم
هذا ظل مشتهرا باتى فيهما ابو مزاحم والد
منصور بن مزاحم فهو بالميم المضمومة والزاى
المعجمة وبعد الالف حاء مهملة وهو غير ابن
مراجم اعنى العوام بن مراجم فهذا بالراء والجيم
ظل مشهورا بينهم فلا يلتبس عليك بمن قبله
قال والناقد بن بكير غيرنا فذ اى ابن

سعيد

سعيد وذا بالفا قذ بيرا وذاك بالقاف
ثم الدال مهملة فيه واعجم فى الثانى بغير
مرا سما فى الصحيحين الناقد بن بكير وهو عمرو
ابن محمد بن بكير من شيوخ مسلم ويلقب
بالناقد بالنون ثم القاف والدال المهملة وهو
غيرنا فذ بالفا والذال المعجمة ابى سعيد مولى
ابن عباس رضى الله تعالى عنه فالاول
بالقاف والمهملة والثانى بالفا والمعجمة وقول
النظم واعجم اى الدال بنا على جواز تذكير
الحروف على ما سبق قال وجا ابو نضرة
الضاد معجمة من بعد نون واهمال له
حذرانه اما بيا واهمال فجا كما بدون ها
مع الاعجام فد كثرا كذا ابو نصر بالنون ثم
باهمال بتسكين او تحريك استطرا اى
جا فى الصحيحين ابو نضرة بالضاد المعجمة بعد
النون المفتوحة واسمه المنذر بن مالك
روى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى
عنه وفى القاموس ابو نضرة وام نضرة
تابعيان اه واهمال الضاد فى ابى نضرة محذور

اذلم يات ابو نصرة بالمهملة قال الشهاب على
الشفا ليس لهم ابو نصرة بالمهملة انما الموجود
ابو بصرة بالموحدة والمهملة ولذا قلنا اما
بيا واهمال فجا وذلك كابى نصرة الغفارى و
اسمه جميل بمهملة مصغرا دفن بالمقطم
وكابى مجيى ابى نضر بفتح النون وبالضاد المعجمة
بدون ها كابى النضر سالم بن امية وهاشم
ابن القاسم التيمى المدنى كما ذكره المناوى على
الشمائل فى باب السمر وكذلك ابو نصر بالنون
والصاد المهملة كثيرا ما ساكن الصاد كابى
نصر حميد بن هلال العدوى وابى نضرة
البصري بروايان عن انس كما فى ش ادب الكاتب
او منعكسها كابراهيم بن نصر الصبى ومحمد بن
عبد الله بن نصر محدثان قال وواقد كله
بالقاف ثم برد كله بمثناة وزاى برى
الابرد بن عبد الله فهو بيا وحدث
كذلك مع تصغير كذاك برا كذا برند
على وزن السفنج اتى بالبا والراء فنون
حسبما اثر اما اليمامى واليامى فانهما

انظر

بالبا

بالبا والرا والتكبير قد شهر كل ما فى الصحيحين
بل وما فى غيرهما من واقد فهو بالقاف اخره
دال مهملة وليس واقد بالفا اصلا وكل ما
فيهما من برد فهو بمثناة تحتية مفتوحة
ثم زاى الابرد بن عبد الله وهو ابن ابى
بردة بن ابى موسى الاشعري فانه بيا موحدة
مضمومة وراء مفتوحة مصغرا ووقع عند
البخاري فى حديث مالك بن الحويرث كصلاة
شيخنا ابى برد فذكر الهروي عن الحموي
عن العذري عن البخاري انه بضم الموحدة
وفتح الراء وكذا ذكر مسلم والنساى فى الكنى
وبه جزم الدارقطنى وابن ماكولا والذى عند
عامة رواة البخارى بالتحتية والزاى وقال
عبد الغنى لم اسمعه من احد بالزاى وسلم
اعلم وبه جزم الذهبى اه قبلون المستثنى
اثنين بهذا الضبط والا البرند جد محمد بن
عمر بن البرند فانه بالبا الموحدة والرا
المكسورتين على وزن السفنج المعروف و
قيل بفتحهما ثم النون الساكنة واليمامي

بالتحتية وميمن نسبة الى اليمامة واليامي
بميم واحدة نسبة الى يامة بطن من همدان
وكلاهما يقال له البريد بموحدة مفتوحة
فراء مكسورة فمثناة تحتية ساكنة مكبرا
قال يسار كل بتحتي تصدر مع اهمال
سين سوى بشار اذ ذكرا بالباء موحدة
والشين معجمة كذاك سيار في شخصين
قد حصرا بمهملة قبل تحتي هما ابن سلامة
كذا ابن ابي سيار حيث جرى كل ما فيهما
من يسار فهو بتحتي تصدر اى بيا تحتي
تصدر اول حروفه اى اتى في الصدر اى
اول حروفه ونسخة تقدم اى على السين
المهملة الا بشارا ابا محمد بن بشار شيخ البخاري
ومسلم فهو بالشين المعجمة قال الذهبي وهو
نادر في التابعين معدوم في الصحابة والا
سيار فهو بمهملة قبل تحتي اى بسين مهملة
قبل باتحتي ولا تغفل عما تقدم من تجويز تذكير
الحروف سيما في الشعر وهو محصور في شخصين
هما سيار بن سلامة وابن ابي سيار قال

وكل منسوب همدان فذلك بالاسكان
ثم بامهال متى خطرا اذ ليس من همدان
من روى ابدا فاحفظ تكن حافظا
مستوفيا نظرا اى كل ما نسب من الرواة
الى همدان فقيل الهمداني فهو بالاسكان اى
اسكان الميم والاهمال اى للدال وليس فيهما
الفتح والمعجمة ولذا ضبط الاصيلي قول البخاري
مسلم بن سالم الهمداني بالسكون وهو
الصحيح فما في بعض نسخ النسفي بالفتح و
الاعجام وهم وقال العراقي في هذا اللفظ وقع
في البخاري على الوهم والصواب النهدي الجهني
وقول النظم اذ ليس من همدان بالتحريك و
المعجمة اي المدينة الشهيرة وقوله من روى
اى منسوبا اليها والمراد في الصحيحين فلا
ينافي انه روى من هو منها لكنه غير منسوب
وقوله فاحفظ من الحفظ وهو الاتقان كما
قاله ابن مهدي او المعرفة كما قاله غيره و
المفعول محذوف اى ما ذكرته لك من هذا النوع
فانه مهم جدير بالحفظ قال ابن الصلاح بعد

ان اورد بعض ما اوردته ولم يات بكل
ما نظمته انا ونثرته هذه جملة لو رحل
الطالب فيها لكانت رحلته رابحة ويحق
على الحديثي ايداعها في سويداء قلبه وقوله
تكن حافظا اي تصير ملقبا بالحافظ اصطلاحا
وهو والمحدث بمعنى عند السلف كما روى ابو
سعيد السمعاني بسنده الى ابي زرعة قال
سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول من لم
يكتب عشرين الف حديث صحيح املا لم يعد صاحب
حديث قال الحافظ السيوطي في شرح النقاية
والحق ان الحافظ اخص ثم قال قال الشيخ
الدين بن سيد الناس واما المحدث في عصرنا
فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية و
تميز في ذلك حتى عرف فيه حظه واشتهر
فيه ضبطه فان توسع في ذلك حتى عرف
شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد
طبقة بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة
اكثر مما يجهله منها فهذا هو الحافظ قال
واما ما يحكى عن بعض المتقدمين من قولهم

كنا

كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين
الف حديث املا فذلك بحسب ازمنتهم ثم
قال ايضا والان يكتفى بكون الحافظ يعرف
شيوخه وشيوخ شيوخه او طبقة اخرى
مع حفظ المتون والاسانيد ومعرفة علم
الحديث والصحيح من السقيم والمعمول به
من غيره واختلاف العلما واستنباط الاحكام
اهـ وقد روي عن الزهري انه قال لا يولد الحافظ
الا كل اربعين سنة فان صح كان المراد رتبة
الكمال في الحفظ والاتقان والا فابن حفظة
هذا الزمان من حفظة اولئك الزمان +
فقد كانت لهم اليد الطولى والهمة العليا +
اسند ابن عدي عن ابن شبرمة عن الشعبي
قال ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا +
ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته +
فحدثت بهذا الحديث اسحاق بن راهويه فقال
تعجب من هذا قلت نعم قال ما كنت اسمع
شيأ الا حفظته وكاني انظر الى سبعين
الف حديث او قال اكثر في كتبي وفي رواية

عنه كانى انظر الى مائة الف حديث فى كتبى
وثلاثين الفا اسردها وعن محمد بن يحيى +
قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول اعرف
مكان مائة الف حديث كانى انظر اليها واحفظ
سبعين الف حديث عن ظهر قلب واحفظ
اربعة الاف حديث مزورة فائدة
مذهب النحاة فى راهوية ونظائره كسيبويه
ونفطويه وعمرويه فتح الواو وما قبلها وكذا
الياء ثم ها والمحدثون يحنون به نحو الغاية
فيقولون هويه بضم ما قبل الواو وتسكنون
الواو ووقف الياء واسكان الها فهى ها على كل
حال والتاء خطا قال ابن رشيد كان الحافظ
ابو العلا العطار يقول اهل الحديث لا يعبون
ويه اه قال شيخ الاسلام ولهم فى ذلك
اصل روينا عن ابراهيم النخعى ان ويه اسم
شيطان وذكر ابن بسام فى نفطويه قال
رايت ابى ادم فى النوم فقال وبلغ ولدى
كلهم ممن كان فى حزن وفى سهل ان حوا +
امهم طالق ان كان نفطويه من نسلى +

خاتمة

خاتمة حسنة فى فوائد مستحسنة
الاولى قال الامام النووي على كاتب الحديث
صرف الهمة فى ضبطه وتحقيقه شكلا
ولفظا يومن معهما اللبس ليوديه كما +
سمعه وان يكون اعتناوه بضبط الملتبس +
من الاسما اكثر فانها لا تستدرك بالمعنى ولا
يستدرك عليها بما قبل ولا بعد الثانية
ذكر النووي انه لكون المقص الان من رواية
الحديث ابقا سلسلة الاسناد المختص +
بالامة المحمدية والمحاذرة من انقطاع +
سلسلتها صار المعتبر من شروط رواية
الحديث ما يليق بالمقص وهو كون الشيخ +
مسلما عاقلا غير متظاهر بفسق ولا يخف
يخل بمروءته لتحقق عدالته ويكتفى فى
ضبطه بوجود سماعه متنا بخط ثقة
غير متهم وبروايته من اصل حديث صحيح
موافق لاصل شيخه الثالثة ينبغى الشيخ
ان لا يروى حديثه بقرا ملحان او مصحف
فقد قال الاصمعى ان اخوف ما اخاف على

طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل فى
جملة قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على
فليتبوا مقعده من النار مهما رويت عن
ذكر ولحنت فقد كذبت عليه وعلى طالب الحديث
ان يعرف من النحو واللغة ما يسلم به من
اللحن والتحريف فقد روي عن شعبة من
طلب الحديث ولم يطلب يبصر العربية فهو
كرجل عليه برنس وليس له راس وطريقه
فى السلامة من التصحيف الاخذ من افواه
اهل المعرفة والتحقيق والضبط لا من بطون
الكتب **الرابعة** قال الحافظ ابو بكر الاشبيلى
اتفق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى
يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل
وجوه الروايات لحديث من كذب على الخ
وتعقبه الزركشى فقال نقل الاجماع عجيب
وانما حكى ذلك عن بعض المحدثين ثم هو
يعارض بما ذكره فى الاوسط من ان الفقها
ذهبوا الى انه لا يتوقف العمل بالحديث على

سماعه

سماعه بل اذا صح عنده النسخة جاز له العمل
بها وان لم يسمع وحكى ابو اسحاق الاسفرايينى
الاجماع على جواز النقل من الكتب المعتمدة
ولا يشترط اتصال السند الى مصنفها
ونص الشافعى فى الرسالة على انه يجوز
ان يحدث بالخبر وان لم يعلم انه سمعه اه
ملخصا من التقريب وشرحه فعلم ان من لم
يكن له معرفة بالنحو واللغة لا يجوز له رواية
الحديث ان لم يكن سمعه وضبطه من
الاشياخ ومن عرفهما فله ان يروي ما لم
يسمعه من الكتب لكن بشرط ان تكون مشهورة
معتمدة مضبوطة من النسخ الصحيحة
لا ما فيها تحريف ولا مطلق كتاب **الخامسة**
لا ينبغى للطالب ان يقتصر من الحديث على
سماعه وكتبه دون معرفته وفهمه فيكون
قد اتعب نفسه من غير ان يظفر بطائل
فليتعرف صحته وضعفه وفقهه ومعانيه
ولغته واعرابه واسماء رجاله محققا كل
ذلك واذا لم يكن الراوي عالما بالالفاظ

ومدلولاتها ومقاصدها خبيرا بما يحيل
معانيها بصيرا بمقادير التفاوت بينهما لم
يجز له الرواية لما سمعه بالمعنى بلا خلاف
بل يتعين اللفظ الذى سمعه فان كان عالما
بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث
والفقه والاصول لا يجوز الا بلفظه وقال
جمهور السلف والخلف ومنهم الائمة الاربعة
يجوز بالمعنى فى جميعه اذا قطع بادا المعنى
لان ذلك هو الذي تشهد به احوال الصحابة
والسلف ويدل عليه رواياتهم للقصة الواحدة
بالفاظ مختلفة روى عن ابى اوبس قال
سالنا الزهرى عن التقديم والتاخير فى الحديث
فقال ان هذا يجوز فى القران فكيف به فى
الحديث اذا اصبت معنى الحديث وفى الطبرانى
من حديث عبد الله بن سليمان قال قلت
يارسول الله اسمع منك الحديث لا استطيع
ان اديه كما اسمع منك يزيد حرفا او ينقص
حرفا فقال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا
حلالا واصبتم المعنى فلا باس فذكر ذلك

للحسن

للحسن فقال لولا هذا ما حدثنا والحمد لله
وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين امين
امين امين

م